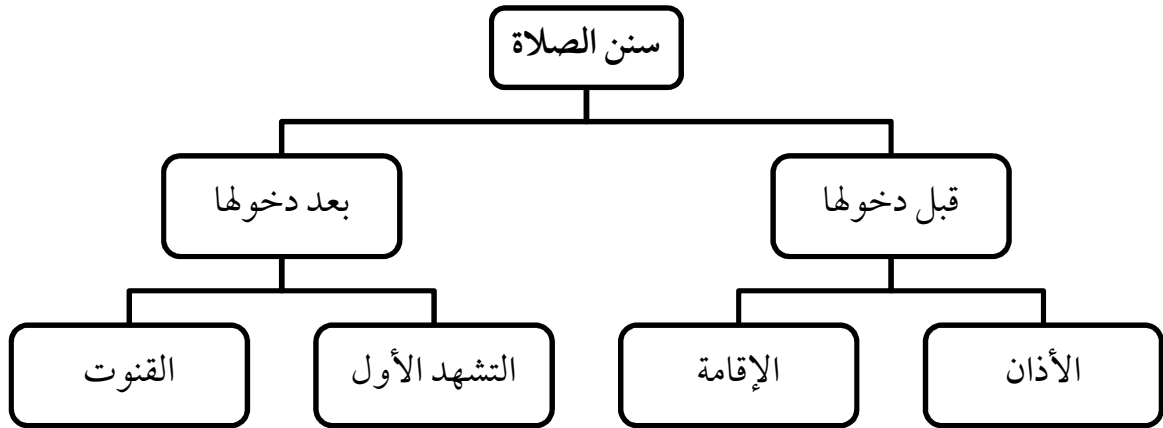


سنن الصلاة

وسننها قبل الدخول فيها شيئان: الأذان والإقامة، وبعد الدخول فيها شيئان التشهد الأول والقنوت^(١) في الصباح وفي الوتر في النصف الثاني من شهر رمضان.



(١) في اعتدال الركعة الثانية من صلاة الصبح والركعة الأخيرة من الوتر.

هيات الصلاة

وهياتها خمس عشرة خصلة رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع والرفع منه ووضع اليمين على الشمال^(١) والتوجه والاستعاذة والجهر في موضعه^(٢) والإسرار في موضعه^(٣) والتأمين وقراءة السورة بعد الفاتحة والكتيريات عند الرفع والخفض وقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد^(٤) والتسبيح في الركوع والسجود ووضع اليدين على الفخذين في الجلوس يبسط اليسرى ويقبض اليمنى إلا المسبحة فإنه يشير بها متشهدا والافتراش^(٥) في جميع الجلسات والتورك^(٦) في الجلسة الأخيرة والتسليمة الثانية.

(١) أثناء القراءة في القيام.

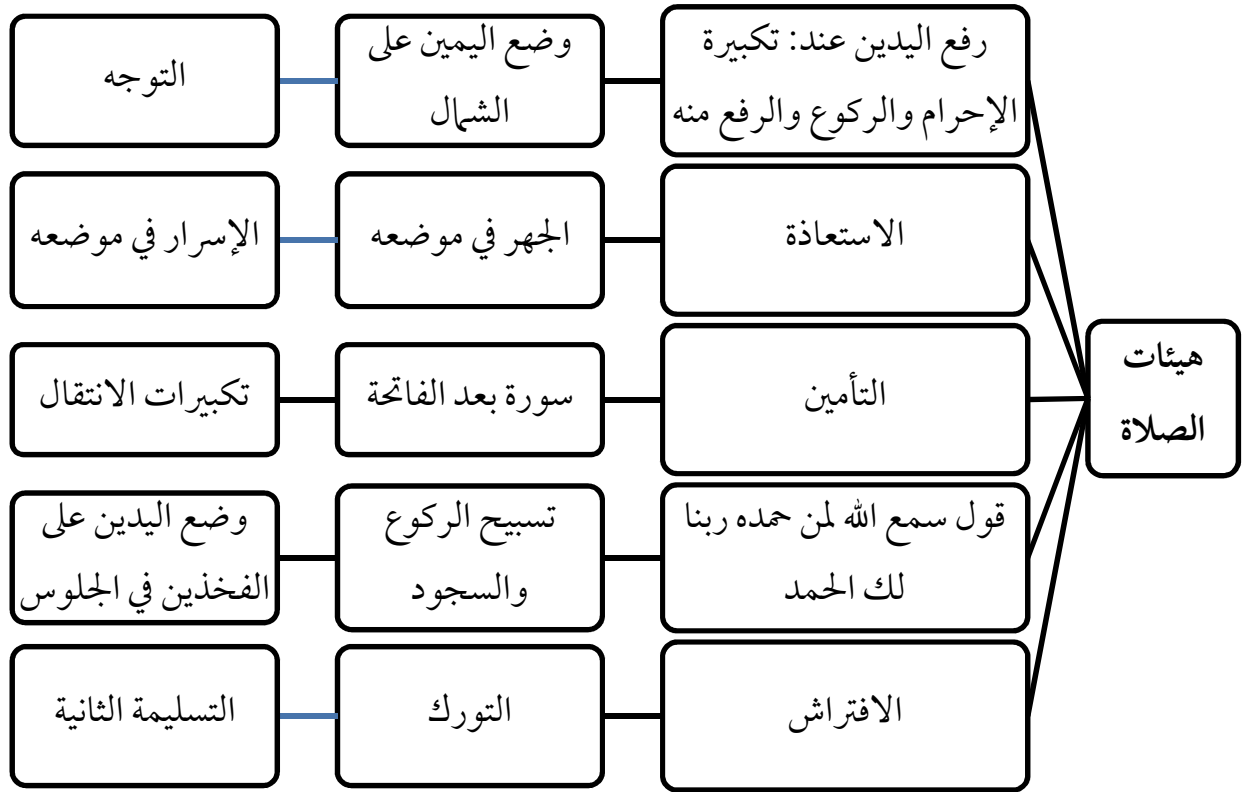
(٢) وهو الصبح وأولتا المغرب والعشاء والجمعة والعيدان.

(٣) وهو عدا ما ذكر في مواضع الجهر.

(٤) عند الرفع من الركوع.

(٥) والافتراش أن يجلس الشخص على كعب اليسرى جاعلاً ظهرها للأرض، وينصب قدمه اليمنى ويضع بالأرض أطراف أصابعها لجهة القبلة.

(٦) والتورك مثل الافتراش، إلا أن المصلي يخرج يساره على هيئتها في الافتراش من جهة يمينه، ويلصق وركه بالأرض، أما المسبوق والساهي فيفتراشان ولا يتورك.



الأمور التي تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة

والمرأة تخالف الرجل في خمسة أشياء: فالرجل يجافي مرفقيه عن جنبه ويقبل بطنه عن فخذه في الركوع والسجود ويجهر في موضع الجهر وإذا نابه شيء في الصلاة سبح وعورة الرجل ما بين سرتة وركبته.

والمرأة تضم بعضها إلى بعض وتخفض صوتها بحضرة الرجال الأجانب وإذا نابها شيء في الصلاة صفتت وجميع بدن الحرة عورة إلا وجهها وكفيها والأمة كالرجل^(١).

(١) في الصلاة عندما تكون بمفردها أو بحضرة من يجوز نظره إليها كزوج ومحرم، أما عند الأجانب فيجب عليها ستر جميع البدن كالحرة إن خشيت الفتنة، وهذا هو الأولى والله أعلم.